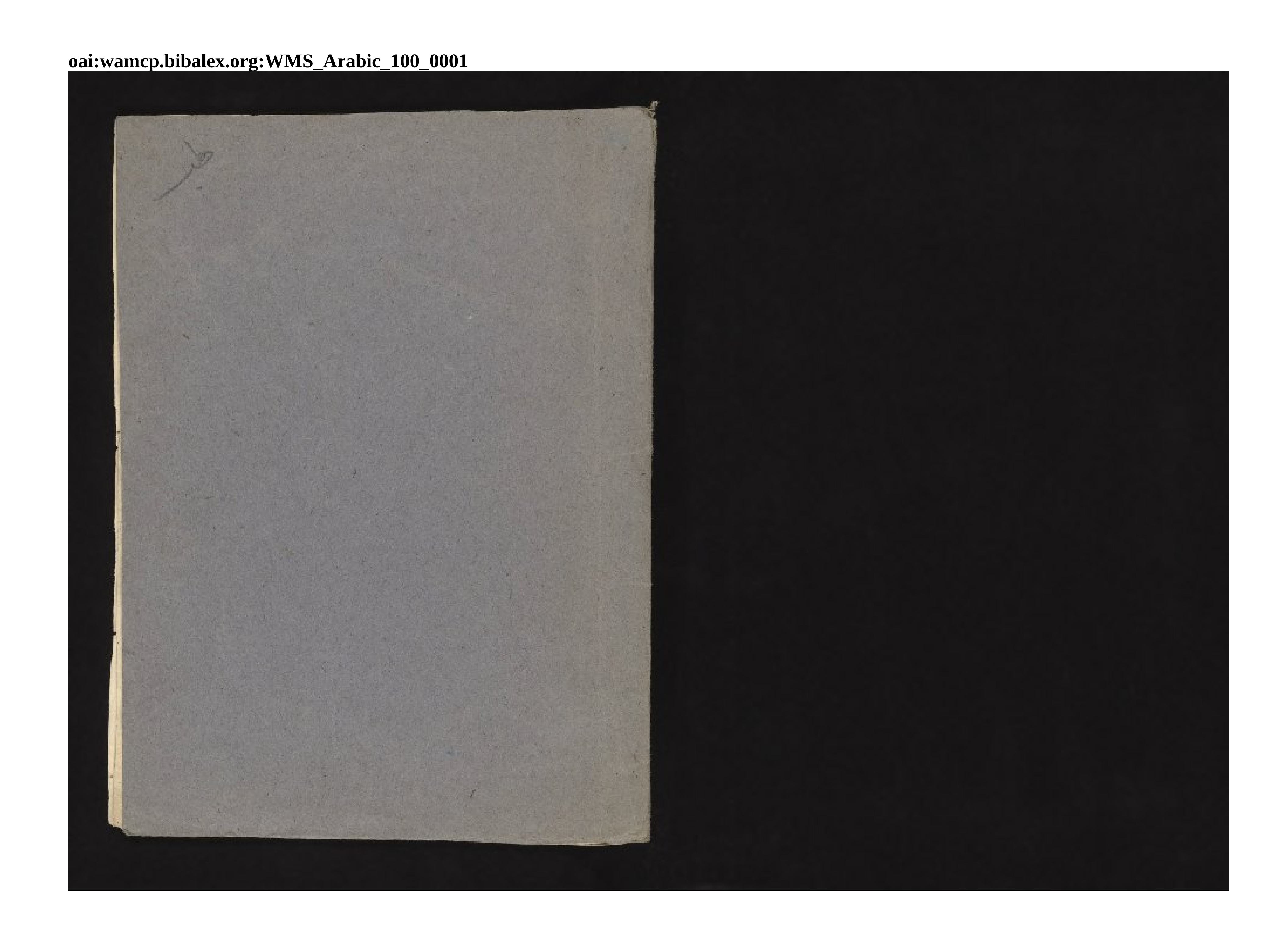
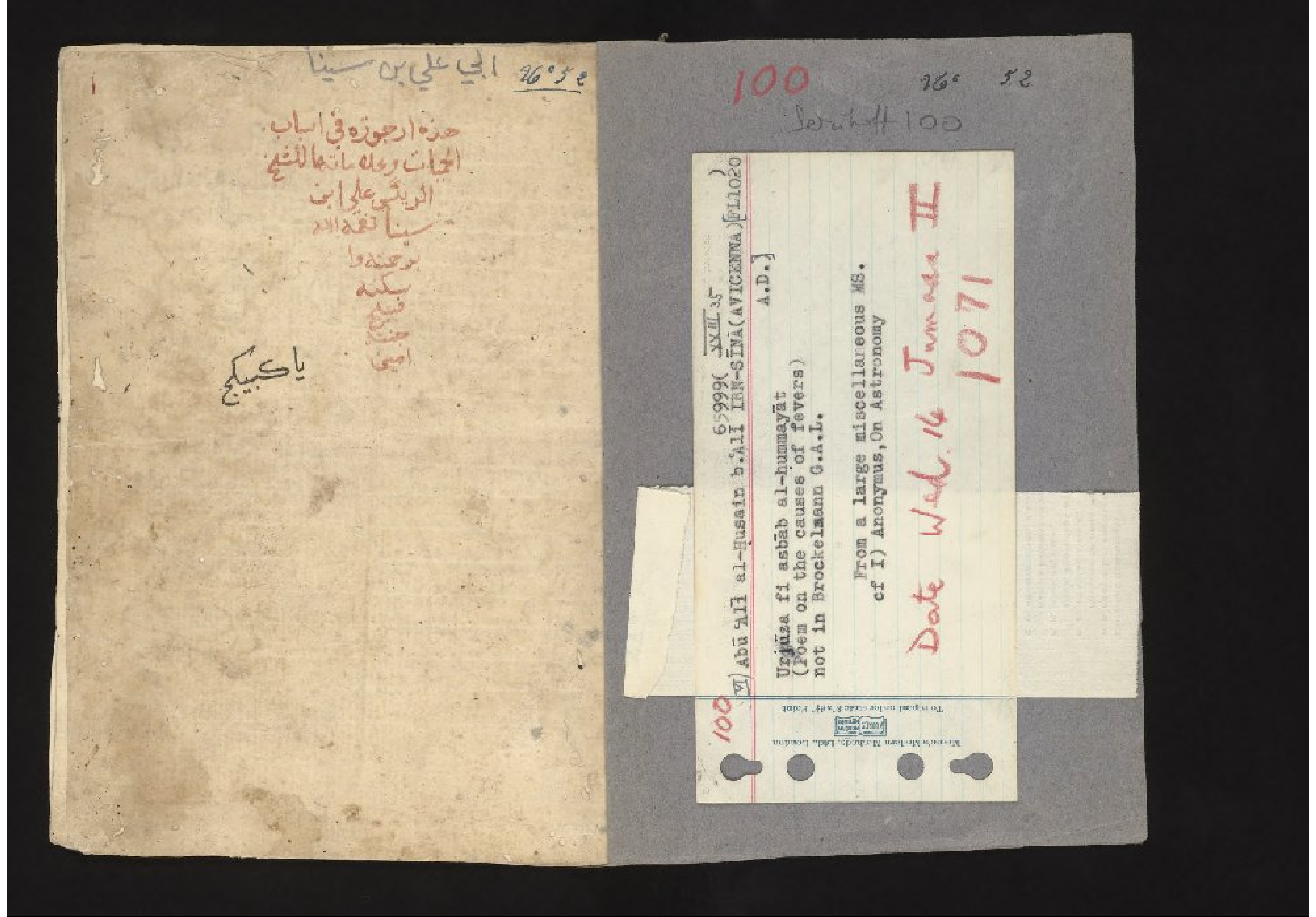



ابي علي بن سينا
100
Serial # 100
Abū ʿAlī al-Ḥusain b.ʿAlī IBN-SĪNA(AVICENNA)[Fl.1020 A.D.]
Urjūza fī asbāb al-ḥummayāt
(Poem on the causes of fevers)
not in Brockelmann G.A.L.
From a large miscellaneous MS.
cf I) Anonymus, On Astronomy
Date Wed. 16 Jumada II
1071
100

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين امين

الحمد لله العلي القادر ... الدايم الفرد الحكيم الفاطر
ذي العز والقدرة والسلطان ... والطول والفضل والامتنان
وصلاة الله ذي المواهب ... على النبي الناسخ المذاهب
خير الورى رسولنا محمد ... الهاشمي العربي المرشد
ارسله الله الى الانام ... يهدي الى الايمان والاسلام
وهذه ارجوزة عملتها ... وفي ضروب الحميات صنعتها
واسال الله جميل العون ... فيما شرطت شرحه من فن

في حد ما شرطته الحميات واجناسها

وحد هذي الحميات الهايجة ... حرارة عن الطباع خارجة
تضر بالاعضا والافعال ... مخلة بصالح الاعمال
اجناسها ثلاثة عددتها ... لا غير فاحفظها كما بينتها
منهن ما تنسبها لليوم ... تحدث عن حركة او صوم
وحميات الدق جنس ثاني ... فلا تكن عن علمها بواني
وحميات العفن جنس ثالث ... والحبر عن اسبابهن باحث
فحميات اليوم في الارواح ... عنا قريب برؤها يا صاح
وحميات الدق في الاعضاء ... المتشابهات في الاجزاء
وحميات العفن في الاخلاط ... اي حفظه ذاكر عن بقراط

القول على حمى يوم

وهذه

وهذه الحمى اقول فاعلم ... مشتقة من اسم حوت في اليم
اكثر ما يعيش يوما واحدا ... فلا تكن بقولهم معاندا
وقد رايت قول جالينوس ... في هذه الحمى مع المجوسي
بانها ربتما تدوم ... يومين او ثلاثة تقيم

في الاسباب المحدثة لحمى يوم

اسبابها قسمتها قسمين ... لانها ايضا على ضربين
ضرب يكون الاس فيه المرضي ... واخر والاصل فيه العرضي
اولها ما يلقى الجسم مما ... من خارج فكن به عليما
مثل لقاء الشمس والنيران ... والبرد والثلج فخذ بياني
والغسل في مياه نطرون وشب ... او ما كبريت تجنب هل السبب
وعدم الحمام للمعادة ... والمكث فيه سبب فعادة
ومن دواعيها الى الانسان ... حركة النفس والجسماني
كالجزع الشديد او كالهم ... والحزن والغضب او كالغم
او تعب مفرط او صيام ... او سهر يقلق او زكام
وربما ايضا اتت للمدمن ... عن الطعام والشراب المسخن
او عن طعام طبعه الحرارة ... او اكلة فيها غدا مقداره
او خفة تحدث او عن تخمة ... او عن الاعياء فدعه تسلمه
او امتلا حادثا او سدد ... فاحذرهما والحج بقول سدد
وكثرة النوم او الافراح ... قد يحدثانها معا يا صاح

والبول والنجو اذا ما اعتقاه   فسر افقدان لها ان نقله
وان رايت ورما في الابط   فانه عن انصباب خلط
تتبعه حما حي اليوميه   وهكذا تتبع للذر بيه
دليلها نضج يري في الماء   والنبض قد يكون ذا استواء

في علاج حما يوم بقول كلي

القصد في التدبير والعلاج   نقصان ما زاد علي المنهاج
فعالج الاضداد بالاضداد   تسلك بذلك سبل الرشاد
وداو بالبرودة السخونه   ودبر التخفيف باللد ونه
واقض علي الاحوان بالافراح   تبلغ بذلك غاية النجاح
بنغر طنبور و ضرب عود   بهجة الابدان قال عودي
تحركات النفس بالسلو   وحركات الجسم بالهدو
النوم والسكون والقرار   علاج من شطت به الديار
واستعمل الحمام بعد النضج   فانه من السقام منجي
وعالج الحما عن الزكام   خيفة ان يفضي الي البرسام
ومن يرد علاج حما الورم   فليعتمد تسكين ذاك الالم
بالفصد ان كان له تحتك   وللضاد فاليكن مستعمله
وليغتذي الاغذيه اللطيفه   يحفظ بها المهجة الشريفه

القول في حما الدق واشباهها وعلاما تها لكثر الدالـ
وهو دا يصيب القلب ولا تمتد معه حياة غالبا

الحدفي الدبول باختصار   نقصان الاعضاء عن المقدار
تحدثها تدوب الرطوبة   من اجل ذا قد سميت مذيبة
اسبابها الحميات بيوم   من غم او هم وسوء نوم
لكنها دايمة البقاء   اكثر من تلك بهذا الداء
وربما تحدثها الاوجاع   وحميات العفن والصداع
وقرحة في رية قد تقدمت   وشوصة وذات جنب صعبت
انواعها ثلاثة عند العدد   وكلها مذيبة لحم الجسد
فمنها لحسب الرطوبه   بعيدة في العقد او قريبه
او هي في اول الانعقاد   وهذه اسلم للاجساد
دليلها صعب علي الحذاق   لانها قليلة الاعراف
يظهر بها الطعام والشراب   نافعهم وقد يحدثها الصيام
ونوعها المدعو بالتخوخي   ينشى عن الظفر الي اليافوخي

القول في علاج هده الحما

ومن يرد علاج حما الدق   فالينتدي علاجها برفق
اول ما تنظرفي الهواء   واتبعه بالدثار والغداء
بلبن النساء وهو الافضل   من غيره من لبن يستعمل
كلبن الاتان ثم الماعز   فلا تكن عن جوزه بعاجز
واسقهم ما الشعير صرفا   فان فيه في العلاج لطفا
ولتغذهم اغذية معتدله   جيدة الكيموس لا مستثقله

اعدل بهم الى مهب الشمال ❊ وبخرن اثيابهم بالصندل
ورشها رشا بما الورد ❊ وكل ماعطر ذي برد
ولتجعلن بيوتهم مفتحه ❊ جوفيه فان ذاك مصلحه
وموضع العليل ايضا نرشه ❊ بالورد والاس فذاك منعشه
وبالبنفسج وبالخلاف ❊ والشاهسفرم علاج كافي
ثم لتعطيهم من الكافور ❊ والبخور العود مع العبير
اجتنب المحفوف والحاد ❊ وبرود ورطب الغذا
من قرع او بقله حمقا ❊ ومن خيار ومن قثاء
واعمل لهم كشك من الشعير ❊ فانه من اصلح الامور
واجعل شرابهم من الجلاب ❊ والورد والريبس والعناب
واحذر عليهم ان يلين الطبع ❊ فانه الى الهلاك يدع
واستعمل الحمام والادهان ❊ واصب على بدانهم البان
ادخلهم في كل يوم ابزنا ❊ ترطب الجسم وتنقي البدنا
حذرهم الرياضه لقليله ❊ فضلا عن الكثيرة الطويله
وهكذا الهم والاوصابا ❊ والغم والافكار والاتعابا

القول في الاسباب المعينة على توليد العفونه

اما الذي يعفن في العفونه ❊ فشدة التكثيف والعفونه
ومدة بين المسام تلجج ❊ غليظة محصورة لا تخرج

اومن

4

اومن غدا بين الفساد ❊ يعفن الاخلاط في الاجساد

القول في الدلايل الداله على اجناس الحما العفنه

اقول في التفصيل للدلايل ❊ ما قال في كتابه الاسرايلي
عشرة نظمتها في الشعر ❊ حتى انت مثل نظام الدر
اسبابها قديمة في البدن ❊ سابقة فيه بطول الزمن
والخلط قد يكون ذا افساد ❊ من خارج العروق والاوراد
فيظهر البرد والاقشعراد ❊ ومع ذا قد تكثر الادوار
وتارة تدلنا الحراره ❊ والاضطراب قد يدل تاره
وتكثر الاعراض في الصعود ❊ مثل الصداع الدايم الشديد
والجسم لا ينقى عن الكمال ❊ اذ تاخذ الحما في الانفصال
والخلط معا داخل العروق ❊ كان العليل دايما مطبوقا
في شدة بالليل والنهار ❊ لاكنه يرتاح في الاسحار
والنبض صلب وله امتلاء ❊ وبالفجاجة يدل الماء

في الاستدلالات التي كان جالينوس يستعملها في حميات العفنه

ويستدل بالطبيعات ❊ من الامور اكثر الاوقات
كانك ايضا بالقرباه ❊ وبالتي تتبع بك الاوقات
فانظر الى السحنة والمزاج ❊ والسن والغالب من امتزاج
والفصل والبلدان والهواء ❊ ومحنة الانسان والغذاء
وما ترى يتبع من اعراض ❊ فانها دلايل الامراض

القول في حما سونوخس وهي المطبقه

وثم حما سميت دمية | تبعها من شوصة بلية
تكون من قبل تعفين الدم | لا خلف في هذا المقال فاعلم
وان تعفن فتدعى المطبقة | وقد يؤل امرها للمحرقه
ضروبها ثلاثة مقسومه | مشهورة معدودة معلومه
ضرب الاسقام في ازدياد | واخر يؤل للنفاد
وثالث معتدل في السقم | في حال افراط ونقص فاعلم
وهذه الضروب في التبين | بحسب التحليل والتعفن
اذ كان ما ينحل من بخار | مثل الذي يعفن في المقدار
فعندها يستوي السقام | هذا الذي ليس به ابهام
وان غدا التعفن غير الاكثر | زاد السقام فاستمع واعتبر
وان غدا امرها بالعكس | فالانتقاص شانها في الحس
دليلنا القلق والاوجاع | وثقل الاعضاء والصداع
والنخس والالم في الصدغين | ورؤية الخيال في العينين
وندوة تعلق بالابدان | والبول في اللون كالارجوان
مع اعتدال في قوام النزع | وقد يرى تورم في الصدغ
والنبض فيه قوة وعظم | وحمرة في الوجه لا تبهم
اكثرها يعرض للفتيان | وفي الربيع من الازمان

القول في علاج هذه الحما

افصد لمثل

افصد لمثل هذه الشكاية | فالفصد فيها نافع في الغاية
والفصد واجب في الابتدا | فانظر الى القوة والهواء
والسن والمزاج والعوائد | فهذه شروط هذا القاصد
وان رايت جملة الشروط | وفوت العليل في السقوط
فاعدل عن الفصد الى التبريد | لا سيما في زمن الصعود
وساير العلاج مثل المحرقه | من الغذا والامور الموفقه

القول على حما قوسوس وهي المحرقة

واعلم بان الحميات المحرقة | تفوق في اعراضها المطبقه
يصحبها حر شديد وعطش | وقد يكون معها برد وبطش
والمرة الصفراء من اسبابها | ولا ترى تروح في اغبابها
والفرق بينها وبين الغب | اختلاط هذه بقرب القلب
اكثر ما تحدث في المصيف | وقد ترى في زمن الخريف
كذا وفي الكهول والشبان | والبعض من امزجة الانسان
يكثر فيه الاختلاط والارق | والاضطراب والسبات والقلق
وحمرة تعلو على الاسنان | والبول والنجو مغيران
وان اردت الحكم بالقضاء | للخير والشر في ذا الداء
فانظر جودة العقل والنفس | وكن طبيبا ماهرا التفرس
والاضطجاع مع حسن الشهوة | وقلة الكرب ووفر القوة
والعرق الشامل للابدان | لا سيما ان كان عن بحران

وهذه تنذر بالشفاء   وغيرها ينذر بالعنا

القول في حما غب وهي الثانيه يوما ويوما لا

والغب عن عفونة صفراء   تكون والربع عن السوداء
ونصف يوم خلطها ان نجحى   ونصفه الثاني ويوما تذهب
دليلها الكرب والالتهاب   والبرد والغشي والاضطراب
والنخس في الكبود والاوجاع   والعطش الشديد والصداع
والبول احمر لطيف ناري   والاسهال والقي للمراري
والنبض في اولها صغير   مواتر ليس له تغير
اقل ما تدور بالاجسام   اربعه او سبعة الايام
وربما زادت على هذين   فنوبتة سبعة في اثنين
وان تكن مشوبة بغيرها   دامت ولم تكبح عنان سيرها
اكثر ما تعرض للشبان   وفي المصيفي من الازمان
والفلغموني يسوق الحما   ان هو في عنصوره يسمى الحما
كالكبد او كحجاب القلب   وانما يسوق حما الغب

القول في علاج الحما المحرقه وحما الغب بكرالغب وهي الثانيه

قد قلت ان الضد ناقض ضده   فاجعله اصلا واتخذه عده
وقد عرفت الحيات المحرقه   وانها لكل طبع معلقه
فداوها بكل شي يصلح   ويبرد لهيب قلب يلفح

افرشي

6

افرشي اما مهم من الريحاني   والورد والخلاف والكرمان
واختر لهم مجالسا جوفيه   واقصد الى التعديل بالكليه
من مسكن ومطعم ومشرب   وملبس ومن بخور طيب
اصنع لهم كتبكا من الشعير   وتسقى اقراصا من الكافور
واسقيهم السكنجبين البكور   وبعد حين اعطهم كشك الشعير
وان تكن قوتهم قويه   والمنتهى يدلي الي الامنيه
فلتقنع ما الشعير وحده   ولا تزد عليه شيا بعده
وخذ من الصندل ما اصفر   وزد له احمر عودا اخضرا
واسحقها بالغافي الذريري   واعجنهما عجنا بما الخس
وزد قليل فيه من كافور   واطلي على الكبود والصدور
واضرب لهم خلا بدهن الورد   وادهن جنبهم به بقصد
وان رايت ثقلا في الراس   فكن بحفظ الذهن ذا احتراس
وانظر فان رايت نضجا قد حصل   فكن بنقص الخلط دايب الحذر
اسهله بالاجاص والنفسج   والتمر الهند والاهليلج
اصفر وخيار شنبر   واسقهم نيا ولا تكثر

القول في حما الورد وهي المواظبه [illegible] والتي ناي

وخص اسم الورد بالمواظبه   لا غب كل يوم نايبه
وكونها من بلغ تعفنا   تعرض بالابدان ضعفا بينا
تنوب يوما غير ربع اليوم   والربع ترك في مقال القوم

ومن دليلها رطوبة الفم ... ورهل الجسم وفي البلغم
ويبلغ البرد الي الاطرف ... وقد يري في الظهر والاكتاف
وبول شاكها تخين كدر ... او ابيض رق وفي ذا عتر
وليس يعتريه فيها ظماء ... وفي سواها لا يزال يظما
والعرق القليل في ابتدايها ... كما يري يكثر في انتهايها
والغثي والنبض بطي واسع ... وفيه ضعف واختلاف سابع
اكثر ما تعرض للصبياني ... وللشيوخ دون ما بهتاني
وتعتري الناس علي السواء ... بالبارد الرطب من الغذاء

القول في علاج هذه الحما

واستعمل الفي لحما العرد ... واجعل عليه جم بقرص الورد
وفيهم بالكره لا تستدعي ... ان هو لم ياتي لهم بالطوعي
واسقيهم من السكنجبين ... وامرك لهم من الجلنجبين
ولتغذهم بالسلق او بالنعنع ... واقصد الي الملطف المقطع
غلظ غذاهم في الابتدا ... ولطفه وقت الانتهى
اسهل بكل مسهل للبلغم ... كتربد او كلباب القرطم

القول في اسباب حما الربع وعلاماتها وهي التي تاتي يوما وتقطع ٢

قد قلت ان الربع عن سوداء ... حيث ذكرت القول في الصفراء
نوبتها يوم بغير تاني ... وبعده فتركها يوماني
وقيل يوما اخذها الاربع ... وربع اليوم ويومين تدع

اعراضها

اعراضها البرد الشديد المتعب ... حتي كان العظم فيها يضرب
ولونهم يميل للسوداء ... وتارتا تكون ذا كمداد
والنخس والاوجاع في الطحال ... ورقة تظهر في الابوال
مع ابيضاض او مع اسوداد ... او كان هذا الخلط في النفاد
والنبض ذو تفاوت صغير ... وفي انتهاء دورتها كبير
اكثر ما تحدث في الخريف ... لذي المزاج البارد اللطيف

القول علي علاج هذه الحما

لا تغفلن ان يبتني عنصرا ... تولدت منه وكن مستبصرا
فعالج احتراق ذاك مسرعا ... بنحلي مقادم كي تقلعا
وان رايت نضج ذاك الخلط ... فاقصد الي استفراغه بقسط
بلاذورد وافتيمون ... وما لبك بي وغاريقون
وبالسنا ايضا وبالاهليلج ... وقي بالسكنجبين الساذج
وليا كل السلق من البقول ... ولتسقهم اطبخة الاصول
ولتعطهم شراب الافسنتين ... وقرصة الاسقولوفندريون
كذاك ايضا من شراب الغافتي ... فانه مجرب قلب الغافت
اوسع لهم في صالح الغذاء ... من لحم دراج ومن جداء
ومن فراريج ومن حملان ... ودع حد الا قايل البهتان
فان بعض المحدثين قد يري ... ترك اللحوم جملة وما دري
ولتعطه اليمام والعصفورا ... اذ لم يكن مزاجه محرورا

ولم يحل لهم غذا   ودونه في فضله الجداء

في اشتعال الشعر وتقعر شي

وقد يري في ظاهر الاناثي   بردا وحر داخل الابداني
ويكون هذا عن غليظ بلغم   لا يستحيل جملة الى الدم
وقد يكون امرها بالضد   فالقي نحوا من علاج الورد

في الما الذي يغسل به اقدام المحمومين

اطبخ من الاكليل والبابونج   وزد اليهما من البنفسج
واغسل به السوق مع الاقدام   فالفضل يخل من المسام

القول في الحما المعرفه بشطر الغب

والغب ان رايتها تنوب   في كل يوم فلها تركيب
فان تكن كالورد باذا اللبيب   فانها تدعى بشطر الغب
دليلها من اجل ذاك يصعب   لكن على امثال لا تعزب
ممن غدا بالمفردات عالما   يكون في بحر الصواب عايما
يحذ علاجها من الابواب   من ما مضى في اول الكتاب

القول في الحمات المركبه

والحمات قد تري مركبه   وان في تركيبها مغربه
فالغب قد تدور مثل الورد   والربع قد رايتها بالضد
فاجتنب الدليل بالادوار   وانظر الى الاعراض باختيار
وحيات الغب في التصنيف   بحسب التركيب والتضعيف

اماعلي

اماعلي سبيل الاختلاط   او التخاوز من الاختلاط

والعلم بالعلاج للتركيب صعب معاني على الطبيب

القول على اجناس الاورام

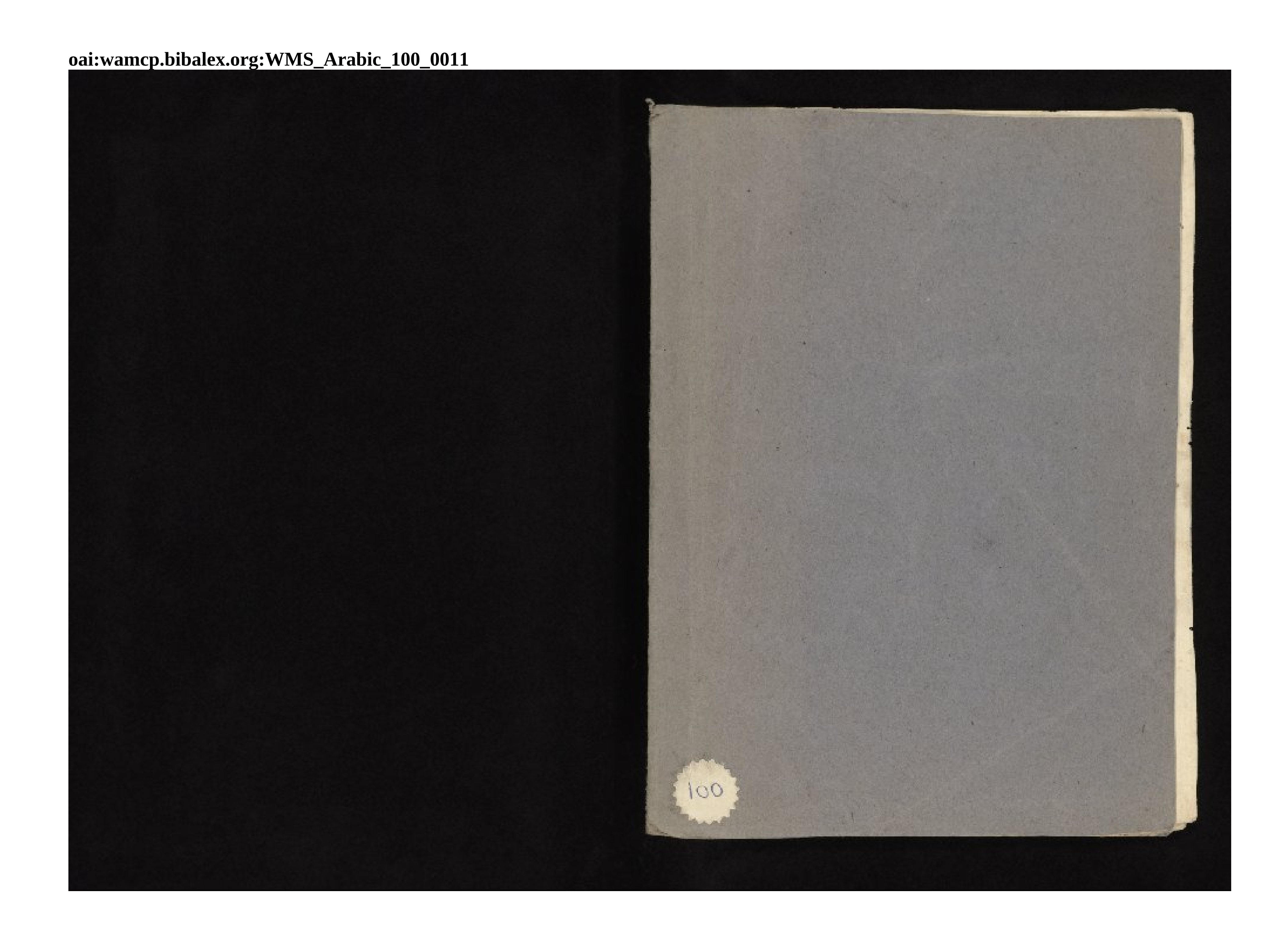
واعلم بان الحد في الاورام   زيادة تعلو على الاجسام
وجنس ما تنقسم الاورام   اربعة قد قالها الامام
من حمرة تكون عن صفرا   وسرطان صار عن سوداء
والفلغموني قد يكون من دم   والبلغ الرخو يريك من بلغم
اسماوها معلومة مشهورة   في كتب الطب ترى مسطورة
واللمس دليلها واللون   وفي الدليل للطبيب عون
وقد مضت اسباب الانصباب   فيما مضى في اول الكتاب
ذكرها الرئيس في الارجوزة   بينة الاوصاف لا ملغوزة

القول في علاج الاورام بقول كلي

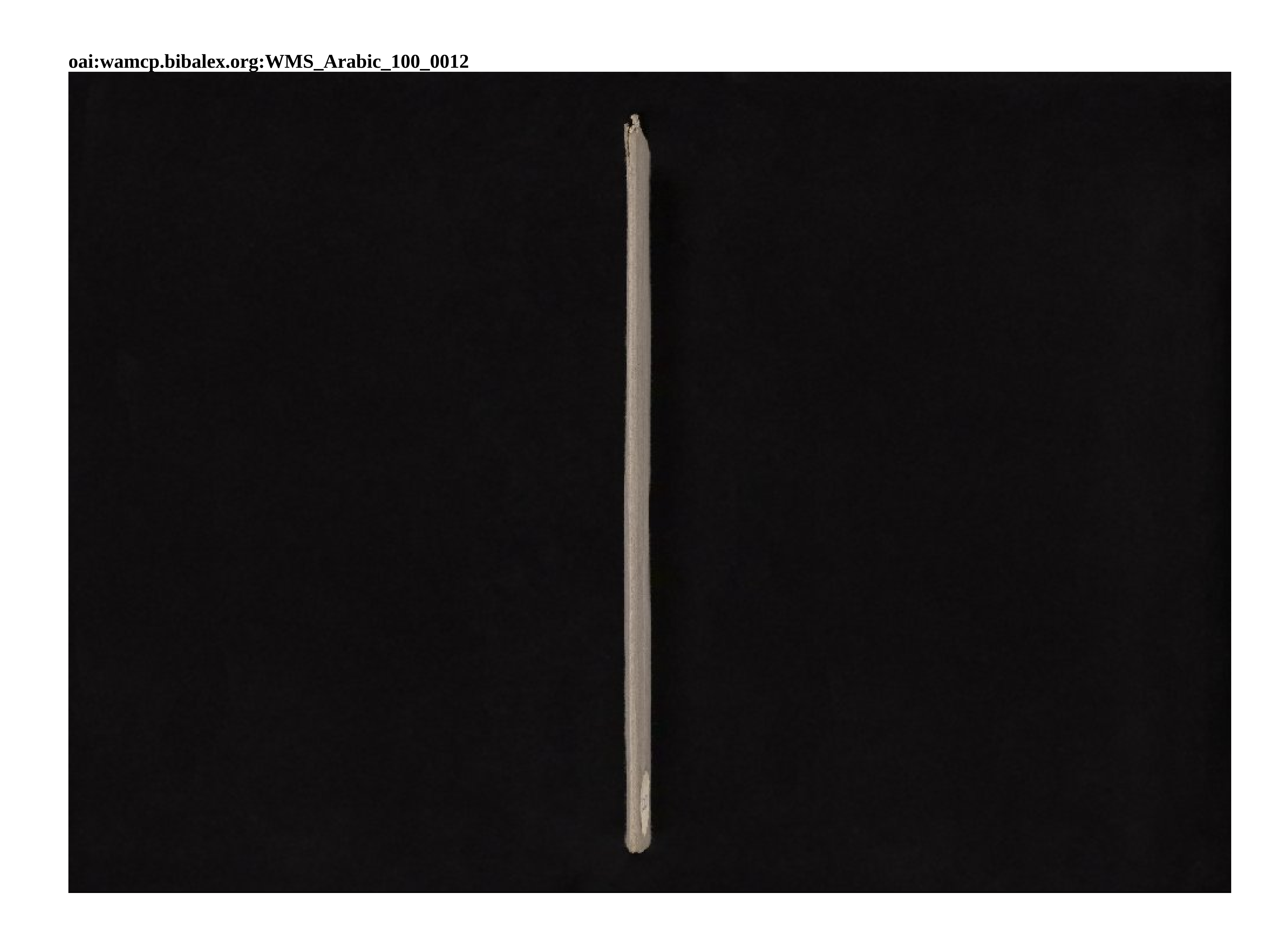
ابدا بالاستفراغ في العلاج   من كل خلط كان ذا اهتياج
ارسل من الدم بقدر القوة   والفصل والسن ووقت السنة
واستفرغ البلغم والصفرا   كذاك ايضا تخرج السودا
وقد يحت المسهلات طرا   فافرغ بكل ما يزيل الضرا
اهليلجا هندا وافتيمونا   وسقمونيا وغاريقونا
واردع اذا رايت ابتداها   واستعمل المحللات اخرا
فالردع بالخولان او بالصندل   والورد والاقاقيا والفوفل
واستعمل البزر من الكتان   ففيه بالتحليل برو دان

واحذر استعمل السحوم ... او حلبة واشق وموم
وحلة القانون في الاورام ... شيان واضحان من اعلام
او لفك الخلط الذي طلب ... ذاك طريق بشفا يجتلب
والسعي في ابطا ما قد حدثا ... من سي المزاج كي لا يلبثا
واستعمل التي بها عاجل ... ان اشتكيتها بعضو سافل
ان تشتكي عضوا يسو وربما ... فاحذر من الردع له كي تسلما
واستعمل التحليل ما استطعتا ... تكن بهذا الفعل قد اصبتا •

كملت الارجوزة في الحميات والاورام المستدركة على الرئيس علي ابن سينا رحمة الله تعالى وكان الفراغ من هذه الارجوزة نهار الاربعا المبارك الذي هو رابع عشر جماد الثاني من سنة واحد وسبعين والف برسم العبد الفقير المعترف بالذنب والتقصير محمد الطبيب لشام ضبا البيروتي مسكنا غفر الله له ولوالديه ولمن قرابها ودعاله بالمغفرة لانه عبد عاصي وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم


100

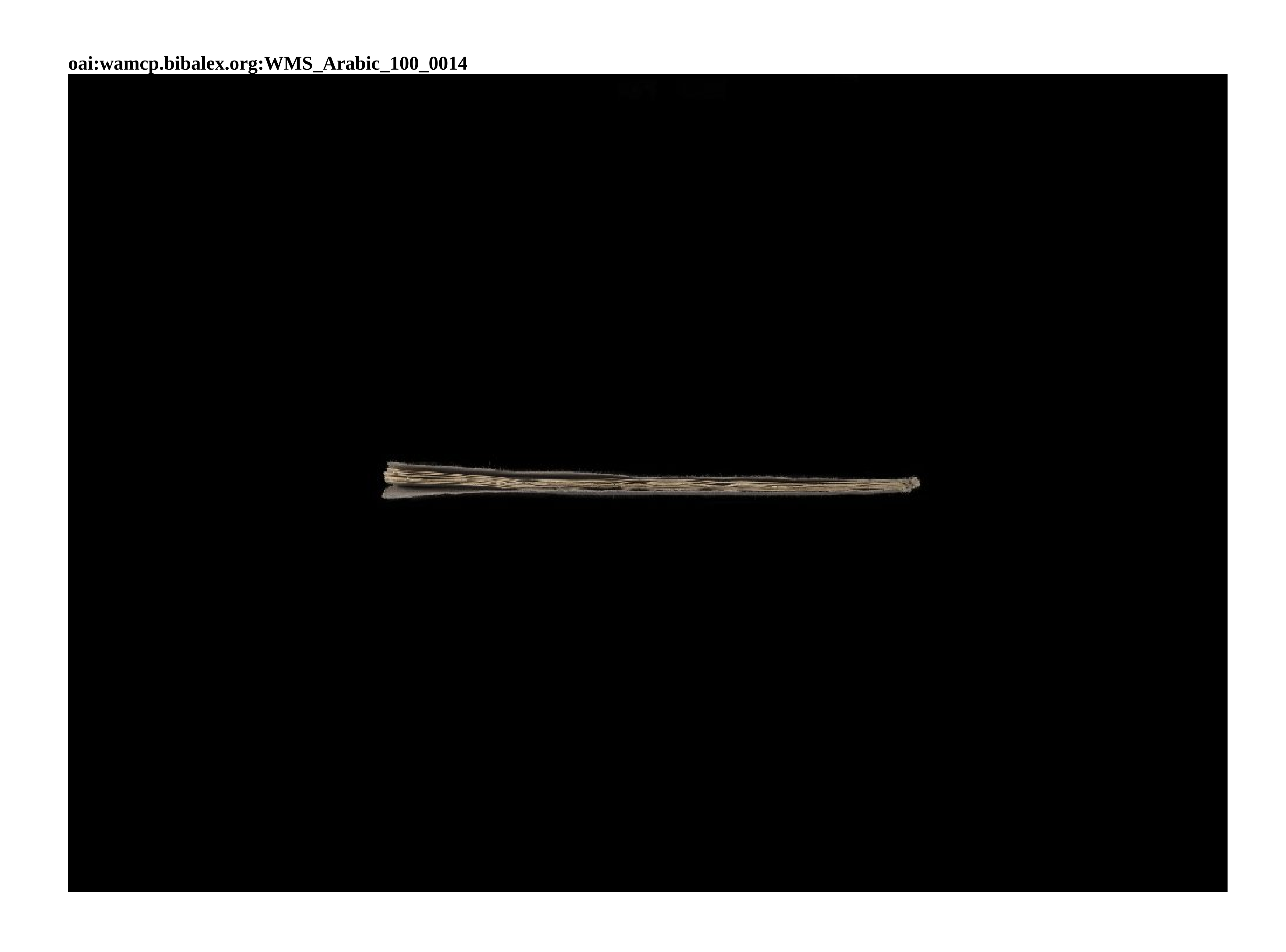
oai:wamcp.bibalex.org:WMS_Arabic_100_0012



oai:wamcp.bibalex.org:WMS_Arabic_100_0013



oai:wamcp.bibalex.org:WMS_Arabic_100_0014



oai:wamcp.bibalex.org:WMS_Arabic_100_0015

